

جريدة أسبوعية تصدر من العاصمة دمشق



سياسية - ثقافية - توعوية - منوعة | العدد الثاني والخمسون - الأحد (12 - رجب - 1435 هـ) - (11-5-2014)

واشنطن ترفض تسليح المعارضة .. و روسيا ترسل مدّرة لحماية نظام دمشق المعارضة تخرج من عاصمة الثورة ضمن صفقة مع النظام



عناصر الجيش الحر أثناء خروجهم من حمص القديمة

2

8 مفتي السلطان سليم | رجال من التاريخ

3 (النعمة) يعترف للنصرة بتسليمه خربة غزالة للنظام

10 السيد عادي | من واقع الثورة

5 تمدد الحدود الإيرانية والقوة الناعمة



المعارضة السورية تخرج من عاصمة الثورة ضمن صفقة مع النظام

وأشار المسؤول إلى أن ٧٠ مخطوفاً من قبل قوات المعارضة من مناطق متعددة منها حلب واللاذقية، تم الإفراج عنهم في إطار ما أسماها عملية 'المصالحة' أو 'التسوية'.

وتقضي هدنة تم إبرامها بين النظام والمعارضة، برعاية أممية، بالخروج 'الآمن' لأكثر من ألف مقاتل تابع للمعارضة من أحياء حمص المحاصرة، مقابل تخفيف الحصار عن بلديتين موالييتين للنظام هما 'نبل' و'الزهراء' في محافظة حلب، إضافة إلى الإفراج عن أسرى لدى الطرفين، بحسب مصادر في المعارضة.

ولفت إلى أنه تم البدء بإرسال 'موظفين وعاملين تابعين للحكومة إلى المناطق التي تم إخلاؤها من المسلحين' وبدأ 'الموظفون باستلام المباني الحكومية وغيرها بشكل مباشر' والقيام بالإجراءات المناسبة لإعادة تأهيلها.

ومنذ أكثر من ٢٢ شهراً، 'تحاصر قوات النظام ١٣' حياً في مدينة حمص، يسيطر عليها مقاتلو المعارضة، وبدأت تلك القوات حملة عسكرية جديدة لاقتحامها أبريل/نيسان الماضي، ونجحت في التقدم بشكل محدود فيها.

ولحمص، أكبر محافظة سورية من حيث المساحة و أول المحافظات الثائرة ضد حكم الأسد منذ منتصف آذار ٢٠١١، أهمية استراتيجية كونها تتوسط البلاد وتشكل عقدة طرق بين أنحائها، كما أنها صلة الوصل بين منطقة الساحل التي ينحدر منها بشار الأسد ومركز ثقته الطائفي، مع العاصمة دمشق.

ويقول معارضون إنه من دون حمص لا يستطيع النظام إعلان دويلة 'علوية' له، ضمن أي سيناريو متمم لتقسيم البلاد، أو في حال فشله في بسط سيطرته مجدداً على كامل أنحاء البلاد.

أطلقت المعارضة السورية سراح ١١ أسيراً لديها بينهم 'جاسوسة إيرانية'، فيما جرى إجلاء ٩٨٠ شخصاً من الأحياء التي تحاصرها قوات النظام في حمص، بموجب الاتفاق بين المعارضة والنظام.

وأوضح المسؤول الإعلامي للواء التوحيد الذي يقاتل ضد نظام الأسد، صالح عنداني، أن الجبهة الإسلامية أخلت سبيل ١١ معتقلاً بينهم جاسوسة إيرانية، وعناصر من ميليشيات حزب الله، وضباط رفيعي الرتب ينتمون للجيش السوري.

وذكر عنداني، أن الأسرى جرى تسليمهم إلى مسؤولي الأمم المتحدة في منطقة 'الراموسة' بحلب، منوهاً بأن صفقة التبادل تمت بالشكل الذي أرادته المعارضة.

وذكرت الشبكة السورية لحقوق الإنسان في بيان، أن العمل يتواصل من أجل إيصال مساعدات غذائية لقوات النظام المحاصرة في بلديتي 'نبل' و'الزهراء' بريف حلب، في ظل استمرار إخلاء المحاصرين من المعارضة في حمص.

جاء ذلك فيما قال مسؤول حكومي سوري، إن نحو ألف مقاتل من المعارضة غادروا أحياء حمص، التي تحاصرها قوات النظام منذ حوالي ٢٢ شهراً، أي بنسبة تزيد على ٨٠٪ من العدد الإجمالي للقوات، بحسب وكالة أنباء النظام الرسمية (سانا).

ونقلت (سانا)، عن طلال البرازي محافظ حمص قوله إن ٩٨٠ شخصاً خرجوا، الأربعاء، من أحياء حمص، بينهم عدد قليل من المصائبين، لم يحدد عددهم.

وأضاف أن بعض المغادرين 'أجروا' تسوية أوضاع وقاموا بتسليم 'أسلحتهم' فيما اتجه معظمهم إلى بلدة 'الدار الكبيرة' بريف المحافظة الشمالي.

نتائج عملية مستودعات ٥٥٩ في القلمون الشرقي

شنّ مجاهدو الجبهة الإسلامية وجبهة النصر في اليوم الأول للمعركة، هجوماً على النقاط العسكرية في الجبل المقابل لمستودعات ٥٥٩، ويحوي الجبل نقطتين عسكريتين إحداها الكتيبة المهجورة، والأخرى معسكر صغير يقدر عدد عناصره بـ ٤٠ جندياً، وتمكن المجاهدون بفضل الله من تحرير الجبل بعد معركة طاحنة استمرت حوالي ١٠ ساعات، ... تمركز المجاهدون بعدها في الجبل بعد أن مكّنهم الله من اغتنام دبابة T٥٥.

وفي اليوم الثاني، أعلن المجاهدون بدء حصار المستودعات الواقعة في منطقة القلمون الشرقي، وبدأ المجاهدون باستهداف ميليشيات الأسد فيها بقذائف الهاون، واستخدموا صواريخ الكورنيت لاستهداف الدبابات داخل المستودعات وتم بفضل الله تدمير دبابتين.

وفي اليوم الثالث، آزر مجاهدو كتائب أحمد عز الدين العبدو إخوانهم في الجبهة الإسلامية وجبهة النصر، للمشاركة في اقتحام المستودعات، واستهدف مجاهدو الجبهة الإسلامية مضاد طيران ٢٣ داخل المستودعات بصاروخ كورنيت، ما أدى إلى تدميره ..

وفي اليوم الرابع بدأ اقتحام المستودعات من ثلاثة محاور هي: "محور الكتيبة المهجورة، ومحور الجبل ومحور من أمام القطعة. وبفضل الله تمكن المجاهدون من السيطرة على المستودعات بعد معارك ضارية.

وفي اليوم الخامس، حاولت ميليشيات الأسد استعادة السيطرة على المستودعات، فأرسلت رتلأ عسكرياً من مطار السنين العسكري مؤلفاً من ٣٠٠ عنصر و ٦ دبابات وطائرتين مروحيّتين حمايته، وتصدّى المجاهدون للرتل وكان مجاهدو الجبهة الإسلامية وجبهة النصر قد لغمو الطريق الذي سلكه الرتل ليلاً، مامكّن المجاهدين من دحر الرتل.

وتمّ خلال العملية إبطار مطار السنين العسكري بعشرات صواريخ الغراد، وقذائف الدبابات، كما دمر المجاهدون دبابة وعربة مصفحة، ومدفع ٢٣ على حاجز البطمه (محسوبيين سابقاً).

وبعد اثني عشر يوماً من الصمود قرّر المجاهدون الانسحاب من المستودعات بعد تحقيق الهدف من العملية.

وكانت الحصيلة النهائية لمعركة المستودعات والتصدي للارتال هي كالتالي:

أولاً: تدمير ٩ دبابات، ومدفعي ٢٣، ومدفع ٢٣ من قبل طيران ميليشيات الأسد خطأً في حاجز المثل (البطمه)، وسيارتي زيل عسكريتين، وسيارة مصفحة.

ثانياً: اغتنام ما يقارب ٢٥ دبابة من نوع تي ٥٥ و ٦٢ ومدفعين عيار ٢٣ مم .

ثالثاً: حرق ما يقارب مئة دبابة عاطلة عن العمل قبيل انسحاب المجاهدين من المستودعات، كون أنّ ميليشيات الأسد أقدمت على نزع بعض القطع منها خوفاً من سيطرة المجاهدين عليها

رابعاً: بلغ عدد قتلى ميليشيات الأسد قرابة الـ ١١٥ جندياً، منهم ٣٥ جندياً في مستودعات ٥٥٩، و ٦٠ جندياً خلال دحر الرتل الأول، و ٢٠ جندياً خلال دحر الرتل الثاني، إضافة لعشرات الجرحى.

٥٠ قتيلاً من قوات النظام السوري بتفجير فندق الكارلتون في حلب

حفره اسفل فندق الكارلتون الاثري الذي تتخذه قوات النظام مركزاً لها' ... وادى التفجير إلى تدمير ما تبقى من الفندق وانهيار مبان عدة في محيطه .

وتبنت التفجير الجبهة الإسلامية، احدي ابرز التشكيلات المقاتلة ضد نظام بشار الاسد.وقالت في بيان نشرته على حسابها الرسمي على موقع 'تويتر'، 'نسف مجاهدونا صباح اليوم ثكنة فندق الكارلتون في حلب القديمة وعدة مباني محيطة به'.

وعرضت الجبهة شريطاً مصوراً للتفجير الضخم الذي ادى الى قذف كتل كبيرة من الاتربة والحجارة على ارتفاع عشرات الامتار في الجو، وتصادع كميات هائلة من الغبار.كما يظهر الشريط في لقطات اخرى، سحب الغبار وقد غطت مساحات واسعة فوق حلب، تزامنا مع سماع اصوات اطلاق رصاص غزير.

وبدت في الشريط، قلعة حلب الاثرية الواقعة على تل، وتشكل خط تماس بين مناطق سيطرة النظام (جنوب القلعة)، ومناطق سيطرة المعارضة .

قالت الهيئة العامة للثورة السورية الخميس إن ٥٠ قتيلاً سقطوا من قوات النظام السوري بتفجير فندق كانوا يتركون في مدينة حلب شمالي البلاد.

واضافت الهيئة في بيان لها 'إن ٥٠ قتيلاً سقطوا بانفجار فندق 'الكارلتون' القريب من قلعة حلب الاثرية الذي تتخذه تلك القوات مركزاً لها في الأحياء التي تسيطر عليها من مدينة حلب شمالي سوريا.

وكانت تنسيقيات إعلامية معارضة، ذكرت أن الانفجار ناتج عن تلغيم قوات المعارضة للفندق بكمية من المتفجرات تم وضعها تحته عبر حفر نفق يؤدي إليه.

وتسيطر قوات المعارضة على معظم المدن والبلدات الواقعة في ريف حلب الشمالي منذ أكثر من عام ونصف العام، في حين أنها تتقاسم السيطرة على أحياء مدينة حلب مع قوات النظام.

وكان قد سمع دوي انفجار في حلب القديمة، تبين انه ناتج عن تفجير الكتائب الإسلامية لكمية كبيرة من المتفجرات في نفق

واشنطن ترفض طلب الجربا لتسليح المعارضة

بشار الاسد و وضع حد لاكثر من ثلاث سنوات من الكابوس وقال دبلوماسيون امريكيون ان المعارض السوري قدم ايضاً هذا الطلب للوزير كيري ولكن دون توضيح مضمون رد واشنطن.

وشددت المتحدثة باسم الخارجية الامريكية جينيفر بساكي مرة جديدة على المساعدة غير القتالية التي تقدمها الولايات المتحدة والتي اضيف اليها مبلغ ٢٧ مليون دولار بالإضافة الى فرض عقوبات جديدة على مسؤولين سوريين.

واكتفت بالقول 'ليس عندي اي شيء اعلنه بشأن تغيير موقفنا'. وكررت القول 'تواصل بناء قوات المعارضة المعتدلة بما في ذلك تقديم مساعدة لاعضاء مختارين منها .

فرضت الولايات المتحدة عقوبات اقتصادية جديدة، في وقت سابق من يوم الخميس، استهدفت البنك المركزي السوري، وشركة تسويق النفط السوري، وشركتي تكرير نפט سوريين أيضاً، كما استهدفت ٦ مسؤولين سوريين بارزين بينهم العميد بسام الحسن، مستشار الأسد.

والتقى وزير الخارجية الأمريكي جون كيري الخميس زعيم المعارضة السورية احمد الجربا ولكنه لم يوافق على طلبه تسليم اسلحة حربية لمقاتلة القوات النظامية السورية.

وكان الجربا الذي يقوم بزيارة لمدة اسبوع الى واشنطن سيلتقي خلالها الرئيس باراك اوباما، قد طلب الأربعاء اسلحة لمحاربة قوات

٣٠ قتيل على الأقل في تفجير أضخم حاجز للنظام في ريف إدلب

الصحافة الفرنسية، الى ان الحاجز يعد "احد خطوط الدفاع عن معسكر وادي الضيف"، الواقع الى الشرق من مدينة معرة النعمان الاستراتيجية، والتي سيطر عليها مقاتلو المعارضة في تشرين الأول عام ٢٠١٢. ويعد المعسكر أكبر تجمع عسكري في المنطقة، ويحتوي على معدات ونخيرة. ويعتبر مع معسكر الحامدية الواقع جنوب المدينة، آخر المعاقل المتبقية للقوات النظامية في ريف ادلب. ويحاول مقاتلو المعارضة منذ أكثر من سنة اقتحام المعسكرين والسيطرة عليهما... وتستخدم القوات النظامية الطيران لإلقاء المون والنخيرة للمعسكرين نتيجة قطع مقاتلي المعارضة طرق الإمداد المؤدية اليهما، لا سيما من محافظة حماة .

قتل نحو ٣٠ عنصرا من قوات النظام بينهم ضابطان على الأقل جراء تفجير مقاتلي الجبهة الاسلامية (ابرز تشكيلات المعارضة المسلحة) وهينة دروع الثورة، أطناناً عدة من المفجرات بنفق أسفل تجمع حاجز الصحابة على الأطراف الشرقية الشمالية لمدينة معرة النعمان، التي يسيطر عليها مقاتلو المعارضة في ريف ادلب وقد امتد النفق لمسافة تصل لأكثر من ٢٠٠ متر". وبث ناشطون معارضون أشرطة مصورة على موقع "يوتيوب" للتواصل الاجتماعي، لتفجير النفق واستهداف الحاجز. وتظهر الأشرطة من بعيد تفجيراً هائلاً أدى الى كذف كتل هائلة من التربة عشرات الأمتار في الهواء. من جانبه، اشار مدير المرصد السوري رامي عبد الرحمن لوكالة



حجار والنوري والأسد المرشحين النهائيين لمنصب الرئاسة في سوريا

الدستورية العليا ماجد خضرة أن ماهر حجار وحسان النوري وبشار الأسد سيخوضون فقط السباق الرئاسي المقرر في يونيو/ حزيران المقبل... ولم يشر خضرة إلى مصير التظاهرات التي تقدم بها ستة من مقدمي طلبات الترشح لرئاسة البلاد، فيما يبدو أنها قوبلت بالرفض .

أعلنت المحكمة الدستورية العليا في سوريا السبت، عن القائمة النهائية للمرشحين إلى منصب رئيس البلاد في الانتخابات المقررة في ٢ يونيو/ حزيران المقبل، مشيرة إلى أن القائمة تضم ماهر حجار وحسان النوري وبشار الأسد. ونقلت وكالة الأنباء الرسمية (سانا)، عن المتحدث باسم المحكمة

صحيفة أمريكية : روسيا ترسل "مدمرة" حربية لحماية دمشق

حماية سوريا من أي هجوم يشن عليها بحرا. وأشار سيرجا إلى أن القطعة البحرية التابعة لأسطول الشمال سيتم نشرها على أساس دائم في قوة المهام التي تشكلت في عام ٢٠١٢ وتتكون قوة المهام من حوالي ١٢ من السفن الحربية وسفن الإمداد.

أرسلت روسيا السبب مدمرة إلى مشارف سوريا لـ"توفير الحماية من أي هجمات بحرية قد تتعرض لها دمشق". وقالت صحيفة "وورلد تريبيون" الأميركية اليوم السبت أن البحرية الروسية عززت من قواتها المرابطة في البحر المتوسط بالقرب من سوريا وذلك بإضافة "مدمرة".

وفي نفس السياق، قالت مصادر دبلوماسية غربية إن فرقة العمل البحرية الروسية ساعدت على حماية الساحل السوري من هجمات معارضين "سنة" على مدار السنوات الثلاث الماضية.

وأضافت "تريبون" أنه وفقا لما ذكره المتحدث باسم البحرية الروسية الكابتن فاديم سيرجا فإن المدمرة البحرية "فايس أدميرال كولوكوف" وهي من طراز "اودالوي" تم نشرها بغرض

سلاح الجو الأردني يدمر سيارتين حاولتا إدخال مواد مهربة من سوريا



ذكرت وسائل الاعلام الرسمية الأردنية الأحد أن إحدى طائرات سلاح الجو الاردني دمرت أمس السبت سيارتين قادمتين من سوريا حاولتا دخول اراضي المملكة وتحملان "كمية كبيرة من المواد المهربة".

ونقلت صحيفة (الرأي) اليومية الحكومية عن مصدر مسؤول في القيادة العامة للقوات المسلحة قوله ان "قوات حرس الحدود اجبطلت صباح السبت محاولة ادخال عدد من السيارات التي تحمل مواد مهربة من الاراضي السورية إلى الاراضي الاردنية". واوضح ان "أحدى طائرات سلاح الجو العامودية المقاتلة قامت بتدمير سيارتين وجد بداخلهما كمية كبيرة من المواد المهربة". ولم يذكر المصدر المزيد من التفاصيل حول نوع المواد المهربة او مصير الأشخاص الذين كانوا في السيارتين أو جنسياتهم .

النعمة يعترف لـ 'جبهة النصرة' بتسليمه خربة غزالة للنظام بتوجيه من الدول الداعمة

بعد إلقاء القبض على قائد جبهة ثوار جنوب سوريا وقائد المجلس العسكري في درعا العقيد الركن أحمد فهد النعمة من قبل جبهة النصرة في الرابع من الشهر الحالي، بثت الهيئة الشرعية التابعة لكتائب المعارضة المسلحة بما فيها جبهة النصرة في المنطقة الشرقية جنوب البلاد شريطاً مصوراً للعقيد الركن يدلي فيه باعترافاته ويتحدث عن تسليمه لبلدة 'خربة غزالة' بعد معارك دامت ٦٢ يوماً بين جيش الأسد وكتائب المعارضة المسلحة في شرح مفصل لآلية تسليم البلدة.

وسرد النعمة تفاصيل التسليم لنظام الأسد، ويقول بدأت العملية من اللواء ٢٨ التي اشترك فيها كل من جبهة النصرة وكتائب من المعارضة المسلحة بقيادة بشار الزعبي وياسر العبود وهما قياديان في كتائب الثوار. وأضاف النعمة أنه بتوجيه من بعض الدول الداعمة له والرافضة لتوجهات 'جبهة النصرة' قام بالإمتناع عن تقديم الأسلحة والذخائر للكتائب التي تخوض المعركة وتحديث عن طلب تلك الدول المانحة بضرورة الإنسحاب من المعركة وفتح الأوتستراد الدولي 'دمشق- درعا' الذي كانت 'جبهة النصرة' وكتائب الثوار قد قطعتة خلال معاركها مع جيش النظام مما أدى الى عزل محافظة درعا بالكامل عن العاصمة السورية دمشق.

العقيد الركن النعمة طلب في اتصال هاتفى مع أبو عمار أحد القادة العسكريين الميدانيين الذي يشارك بالمعارك الى جانب 'جبهة النصرة' بالتراجع من المعركة بهدف فتح الأوتستراد الدولي الرابط بين محافظة درعا والعاصمة دمشق. فيما قوبل طلبه بالرفض من القائد الميداني الذي فضل مقتل جميع الثوار على فتح الأوتستراد أمام جيش النظام وأكمل أبو عمار أنه لن يتلقى الأوامر والتعليقات من أي جهة كانت وبعد نفاذ ذخيرة الثوار بقيادة أبو عمار طلب الأخير من النعمة تزويده بالذخيرة والعتاد من أجل الإستمرار بالعمليات العسكرية لكن الأخير رفض وطلب إقحام الكتائب العاملة تحت رايته بالمعركة بالتزامن مع انسحاب كتائب أبو عمار التي نفذت لديها الذخيرة.

في هذه الأثناء تمت عملية التبادل والتي انتهت باستلام العقيد النعمة زمام أمور المعركة وقيادة العمليات في قرية خربة غزالة.

وأكمل النعمة في حديثه أنه دخل المدينة بغرض التصوير على جبهاتها في يومه الأول من استلامه سير المعارك وانسحب مباشرة باتجاه اللواء ٥٢ في مدينة الحراك بذريعة أن السلاح المقدم للنعمة هو لتحرير اللواء ٥٢ في مدينة الحراك وليس لمساندة الكتائب الإسلامية في معاركها وتحرير خربة غزالة. وبهذا الحال انتهى سقوط خربة غزالة بيد نظام الأسد بعد انسحاب كتائب النعمة.

يذكر أن 'جبهة ثوار جنوب سوريا' أعلن عن تشكيلها العقيد الركن في مطلع شهر أيار/مايو الحالي والتي تضم عددا من قادة فصائل المعارضة المسلحة العاملة في درعا.

و جاء اعتقال النعمة من قبل 'جبهة النصرة' بعد إصدار مذكرة بحث وتوجيه عدة تهم له منها 'الخيانة والسرقة'، وتسليم بلدة 'خربة غزالة' وفق صفقة مادية، وبالإضافة إلى تصرفه بإمكانيات عسكرية ضخمة والعمل على تشكيل وحدات وخلايا نائمة لطعن الثورة بظهرها من خلال افتعال المشاكل التي يترتب عليها نزاع قد يصل الى مسلح بين كتائب الثوار حسب ما تحدث أبو خالد هلال - عضو المكتب الإعلامي في درعا .

ويذكر أن المجلس العسكري في درعا بقيادة العميد فايز مجاريش كان قد أصدر بياناً رسمياً رقم ٧٢ بتاريخ ١٤ - ٠٧ - ٢٠١٢ يقضي بعزل العقيد النعمة قائد المجلس وتحويله للمحكمة بعدة تهم معتبرة أنه بات مطلوباً بشكل رسمي لمحكمة ثورية في أرض حوران بسبب ما وصفته 'العمل على شق صف الثوار' وذلك من خلال إجتماع غرفة عمليات الجبهة الجنوبية حينها بقيادة أبو عمار قائد فلولجة حوران ورئيس عمليات حربية في حوران. ويشار الى أن اعترافات النعمة سجلت خلال اعتقاله وهو ما يضع الكثير من التساؤلات ويثير الشكوك حول تعرضه لضغوطات كبيرة للإدلاء باعترافات تحت التهديد .

حلب الغربية : النظام يُحاصر "الغذاء" ويرعى احتكار التجار !!

بدي أطعمي عيلتي وما ننسى التاجر أمام عيون الناس كلها يقوم بتخزين المواد الغذائية ليبيعتها بعد فترة أعلى من سعرها و يحتكرها .
وعند سؤال عدد من الناس في الشارع الحلبي عن المسؤول عن الحصار على حلب كان هناك استياء من الطرفين الذين يتحملون مسؤولية هذا الحصار، فالاشتباكات على مدخل حلب جعلت دخول المواد الغذائية بمثابة انتحار للشاحنات بسبب رصد الطرقات بالقناصة بالإضافة للقرارات التعسفية من قبل النظام والهيئة الشرعية بإغلاق المنفذ الآخر لغرب حلب في معبر كراج الحجز الذي يشهد بالأصل حالات قنص من قبل قناصي النظام في الإذاعة والقصر البلدي و كان ردود فعل الناس متقاربة جداً بأن الجيش الحر والجيش النظامي يبحثون عن انتصارات عسكرية غير آبهين بالمدنيين وحصولهم على المواد الغذائية الضرورية لإكمال حياتهم.
وإن استمر الحصار إلى عدة أيام مقبلة و اسابيع فستشهد حلب مأساة كبيرة لا يمكن التنبؤ بها لأن أعداد النازحين و القاطنين كبيرة و السيولة المالية المتوفرة لدى الناس قليلة جداً و قد يحدث فوضى لا يتوقع ماذا ستودي و قد أطلقت بعض الصفحات الحلبية و أبرزها شاهد عيان حلب التي تعتبر من أكبر الصفحات متابعة في حلب نداءات استغاثة و دقت ناقوس الخطر قبل الوقوع بما لا يحمد عقباه ولكن إلى هذه اللحظة لم تجد أي تفاعل من الطرفين .

من جديد مع استمرار الاشتباكات في منطقة الراموسة عند مدخل حلب الجنوبي و المنفذ الوحيد المتبقي لحلب مع باقي المدن السورية وإغلاق معبر كراج الحجز الممر الوحيد الذي يصل شطري مدينة حلب الخاضع لسيطرة الجيش النظامي والخاضع لسيطرة الجيش الحر تكون مدينة حلب قد دخلت بالفعل بحصار ينذر بأزمة انسانية وخدمية خانقة.

حيث يعيش في القسم الغربي من حلب الذي ما زال تحت سيطرة الجيش النظامي أكثر من أربعة ملايين انسان نسبة كبيرة منهم نازحة من المناطق الشرقية هرباً من القصف و الاشتباكات، وحصار هذا القسم يعني أن حلب تشهد حصاراً لملايين الناس وقد شهد حلب خلال الأيام الماضية على الرغم من أن الحصار في بدايته ارتفاع كبير جداً في أسعار المواد الغذائية و طوابير ضخمة على الكازيات وانعدام مادة الغاز.

وفي لقائنا مع أحد المواطنين في غرب حلب المحاصر، اشتكى من غلاء الأسعار التي تجعل من استمرار الحياة أمراً صعباً على أصحاب الدخل المحدود وحتى على الأغنياء الذي استهلكوا معظم مدخراتهم خلال السنتين الماضيتين، وقال في معرض كلامه عن الأسعار "إنذا كيلوالبطاطا بـ ١٨٠ ليرة سوري و كيلو البندورة بـ ٢٠٠ ليرة و كيلو الخيار ٢٢٥ ليرة و جرة الغاز إن وجدت ٧٠٠٠ ليرة، شلون أنا



تمدد الحدود الإيرانية والقوة الناعمة

• وليد شقير

عاناها كل منهما نتيجة البطش الذي مارسه ملوكهما على الشعب، وفي الحالتين كانت هناك مبالغاة في تصوير اتساع دولة فارس في العصور القديمة، لأن بلاد فارس كانت إبان الإمبراطوريتين في حال حروب مع الدول الأخرى، وبالتالي لم تكن في أي عصر ثابتة الحدود، التي كانت تتسع في أيام الملوك الأقوياء وتنقبض في عصور الضعفاء.

من المؤكد أن الأحلام الإمبراطورية للمسؤولين الإيرانيين الحاليين لا تتبع وسائل الحكام القدامى، وإن كانوا يتوسلون بعضها الآن. وفي المقابل، فإن من يقاومون التوسع الإمبراطوري الموهوم لا يستخدمون الأساليب نفسها للقوى التي أجبرت حكام فارس في العصور القديمة على الانكفاء عن مساحات توسعت فيها، فليست الحروب هي التي تشكل الخيارات المطروحة عند الدول الغربية والعربية لتقليص حدود إيران. تعتمد هذه الدول «القوة الناعمة» وحرب المال والاقتصاد والعقوبات كأساس في الصراع على امتداد النفوذ وتشكيل الأذرع الأمنية، إضافة إلى المواجهات الأمنية مع «جهاز الأمن الإيراني، الذي يشكل عيون الملك الفارسي وأذانه».

وإذا كان سيمر وقت قبل أن تعود طهران إلى حدودها الطبيعية، فإنها بالقدر الذي تعلن عن تمدد حدودها فإنها ستبقى في حالة حرب مع خصومها للحفاظ على هذه الحدود المترامية، رغما عن أصحاب الحدود الأصليين. وهي لا تبدو مستعدة للتفاوض على أي من هذه الحدود حتى الآن إلى أن يقضي الله أمراً كان مفعولاً، أو إلى أن ينتهي التفاوض على الملف النووي داخل حدودها الأصلية.



لا يمل بعض المسؤولين الإيرانيين من تذكير العرب واللبنانيين والسوريين بالتاريخ الإمبراطوري القديم لبلادهم في معرض المفاخرة بامتداد نفوذهم إلى البحر الأبيض المتوسط، فيثيرون حفيظة هؤلاء.

آخرهم كان أحد قادة الحرس الثوري السابقين الجنرال إبراهيم همداني، الذي قال إن بشار الأسد يقاتل بالنيابة عن إيران، وإن بلاده مستعدة لإرسال ١٣٠ ألف مقاتل من «الباسيج» إلى سورية جندوا في مختلف المحافظات الإيرانية، وعن تشكيل «حزب الله» السوري. وقبله كان مستشار المرشد الأعلى السيد علي خامنئي الفريق يحيى رحيم صفوي أعلن أن حدود بلاده الغربية تصل إلى جنوب لبنان، في إشارة إلى ذراع إيران في لبنان، أي «حزب الله»، وإلى الوجود المباشر للحرس. لكن الأهم في كلامه قوله إنها المرة الثالثة التي يبلغ فيها «نفوذنا سواحل البحر الأبيض المتوسط»، في إشارة أخرى إلى حدود الإمبراطوريتين الفارسييتين «الأخمينية» في السنة ٥٥٠ قبل الميلاد، و«الساسانية» في السنة ٢٢٦ بعد الميلاد. وبين التصريحين أذيع خبر عن أن بين جثث الذين يعادون إلى إيران نتيجة القتال في سورية، أفغاناً من اللاجئين إلى بلاد فارس من بلادهم.

في عودة سريعة إلى مراجع التاريخ القديم، أن الإمبراطورية «الأخمينية» بلغت أوجها باحتلال آسيا الوسطى والصغرى وغزو جيوشها جنوب روسيا ومناطق الخليج والمشرق من بابل في بلاد الرافدين إلى بلاد الشام إلى مصر. وانهزم الأخمينيون على يد الإسكندر الأكبر المقدوني الذي أقام إمبراطوريته على أنقاضهم. أما الإمبراطورية «الساسانية»، فقد انهزمت على يد الفتح الإسلامي في القرن السادس، بعد أن كان توسعها في بعض أوروبا أدى إلى حروب مستمرة أنهكتها مع الرومان.

تقول كتب التاريخ (موسوعة ويكيبيديا) إن «ملوك الفرس اهتموا بتنظيم جهاز الأمن الذي كان يتولاه موظفون عرفوا باسم أعين الملك وأذانه، وكانت مهمته المراقبة والتفتيش في الولايات وإطلاع الملك على أحوالها... ولتنظيم الاتصال بين العواصم والولايات شقت الطرق وطور البريد وأصلحت الطرق القديمة... ونظمت الرحلات البحرية الاستكشافية للتعرف إلى خطوط جديدة للاتصال... وترأمت نتيجة ذلك ثروات كبيرة بلغت أطناناً من الفضة والذهب. وكانت الدنانير تنفق في تجنيد المرتزقة وشراء ضمائر العملاء قبل تحريك الجيوش. ولقلة النقد من المعادن الثمينة، لجأ ملوك فارس إلى الاستقراض والاستدانة بالفائدة، ولجأت الدولة الفارسية إلى فرض تصنيع ما كانت تحتاج إليه من الفخار والزيت والخمور على الولايات الغربية في آسيا الصغرى ومصر وسورية، لكن فرض الضرائب كان يؤدي إلى انتفاضات محلية كما وقع في مصر التي استردت استقلالها من الاحتلال الفارسي».

كان سقوط الإمبراطوريتين الإيرانييتين متزامناً مع الصعوبات الداخلية التي

رواية : تدمير شاهد ومشهد هود للكتاب : محمد سليم حماد الحلقة : الخامسة والأربعين (45)

٣٥٠ جلدة !

لم يمض أسبوع على الجريمة الأخيرة للزبانية في مهجع ٢٠ حتى وقعت محنتي أنا . فبينما كنت وباقي الإخوة في المهجع حوالي الساعة العاشرة صباحاً من يوم ٢٠/١٢/٨٩ حضر واحد من الشرطة العسكرية وناداني وقال :

رئيس المهجع لهون .

قلت : حاضر سيدي .

قال : شو هالصوت عندك ولا ؟

قلت : ما في عندي صوت سيدي .

قال : لا الصوت عالي عندك .

قلت : حاضر سيدي بئوطني الصوت .

ومن غير أن يزيد الكلام عن هذه العبارات حرفاً واحداً وجدته يبادرني ويقول :

أنا بدي أعمل هيك وهيك من أمك . شو ؟

فلما أردت أن أتزم الصمت وأدع الإستفزاز يمر عاد وسألني باستفزاز أشد يريدني أن أجيب فأقع في حبال مكره ..

شو ؟

قلت ولم يعد أمامي بد من الإجابة مكرراً ما قال حرفياً : أنا بدي أعمل هيك وهيك من أمك . فصعق الزنيم وصاح وهو لا يكاد يصدق ما يسمع : أنت عم بتسبني يا

قلت أحاول أن أطفىء جهنم هذه التي اشتعلت في قلبه الأسود : لا سيدي . أنت قلت لي أن أعيد وراءك ففعلت !

فتركني هكذا مكاني وذهب مهرولاً إلى الذاتية ، ليعود بعد بضع دقائق ومعهم المساعد وجمع من الشرطة يحمل أحدهم الدولاب . وتقدم الرقيب مني وسألني عم حدث فأخبرته . فقال لي مستهزئاً : انزل في الدولاب إذا فهذا لن يضرك .

فلم أجد مفرأ من الإنصياع . وما أن نزلت في الدولاب حتى نزلت العصي والسياط علي . وبدأت أصيح وأصيح وأصيح .. والألم ينهش جلدي ولحم قدمي اللتين تفتحتا تحت الضرب حتى لم أعد أحس بهما آخر الأمر . وعندما بلغت الضربات حوالي ٣٥٠ جلدة أطلقوني . فلم أستطع العودة إلى المهجع إلا زحفاً . وارتميت على أقرب جدار وصلت إليه وأنا أكاد أغيب عن الوعي . "فرخ راتب" !

غير أن وقت التفقد في المهجع لم يلبث أن حان . وكان المفروض أن أنهض وأقدم الصف باعتباري رئيس المهجع . فلما لم أقدر تولى نائبني الأخ عماد ذلك وقدم الصف . لكنهم ولما لم يجدوني أمامهم سألوه عني فأخبرهم أنني مريض . فأمره أن يخرجني إليهم . فحملني الإخوة حملاً ووضعوني أمام الشرطة لينهال الزبانية علي ضرباً وركلاً من جديد . ويأمروني أن أخرج لمثل هذا اللقاء كل يوم .

ومن يومها صار لزاماً علي أن أنال ثلاث وجبات من العذاب يومياً على أقل تقدير . وفق عدد المرات التي يفتح علينا الباب فيها . وعدا ذلك تولى في الليل أمري شرطي آخر كنا نسماه "فرخ راتب" لأنه أتى في صوته وشراسته على شاكلة شرطي آخر سبق وعائينا من عدوانيته وجبروته عام ٨٤ اسمه راتب . فجاء "فرخ راتب" هذا أول ما جاء ليلتها وسأل أين رئيس المهجع . فقالوا له أنه مريض وتنام . فأمرهم بإيقاظي . فلما وقفت بين يديه أمرني أن أتولى الحراسة الليلية حتى الصباح . وكانت العادة أن يوزع رئيس كل مهجع هذه المهمة على عدد من السجناء ليكون نصيب الواحد منهم ساعة أو ساعتين من الحراسة وحسب . لكنه الزماني بتولي المهمة كلها طوال الليل . وانتهت نوبة "فرخ راتب" عند الساعة الواحدة بعد منتصف الليل . وبقيت أنا أغلب النوم وأجتر الألم وأسأل الله الفرج . وعند الساعة الرابعة حضر "فرخ راتب" لنوبته الجديدة ونادى : حرس ليلى .

فقفز قلبي من مكانه وناديت مجيباً : حاضر .

قال : اشلح بالشورت .

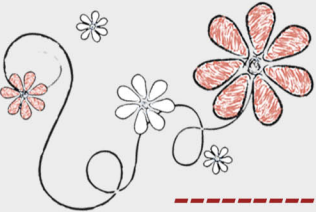
ففعلت وأنا أستعيد الله بسري من شره ومكره . فلما فعلت أمرني أن أوقظ مساعدي ، فأيقظته فقال "فرخ راتب" لي : اجلس جاثياً .

فجلست . وأمر نائبني عماد أن يملأ بيدوناً بالماء ويصبه فوقي . فلم يجد الأخ إلا أن يطبع . وتكرر الأمر ، ونفذ الأخ . وفي تلك الليلة الباردة من شهر كانون الثاني صب "فرخ راتب" علي سبعة بيدونات من الماء البارد ملأت أرض المهجع وبللت بطانيات كل من كان قريباً من مكاني . فلما انتهى أمرني أن أعاود الحراسة حتى الصباح فنفذت الأمر . وعند الساعة السادسة صباحاً سلم "فرخ راتب" نوبته ومضى . ولم يلبث أن عاد في السابعة وفتح الباب . وأمرني أن أبقي مكاني بالشورت حتى يطلبني من جديد .

وعندما حان وقت الإنظار ناداني إلى الخارج وانهاه علي جلدأ بالسوط حتى كاد يهلكني . ولم يخفف صراخي ورجاءاتي وتوسلاتي من الأمر شيء . حتى إذا أحس أنه أطفأ ظمأ الهمجية التي لديه أرسلني . فزحفت إلى المهجع زحفاً . وارتميت على الأرض أقرب للغيبوبة مني إلى الصحو . غير أن وقت التفقد لم يلبث أن حل . وخرج مساعدي يريد أن ينوب عني من جديد . لكنهم عادوا وسألوه عني . فلما أخبرهم أنني مريض ضربوه هو الآخر وأمره أن يناديني لأقدم الصف .

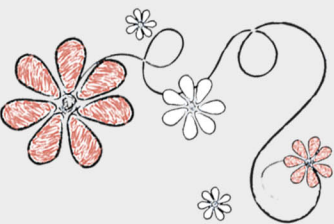
وهكذا مضت الأيام والليالي على هذه الشاكلة أربعة أشهر أو ربما أكثر . حاول الإخوة خلالها أن يساعدوني في مناوبة الليل . فكنت إذا دنت نوبة "فرخ راتب" قمت وحرست . فإذا انتهى قام أحد غيري وسد مكاني . فإذا عادت نوبته أيقظوني لأقف من جديد . لكن الخبيث أرسل في يوم من الأيام شرطياً آخر ليتأكد من سهري . فلما وجد سجيناً غيري يقوم بالمهمة أخرجني وأخرج الحرس الليلي كلهم وجدنا جميعاً . فصرت أضطر للوقوف الليل كله من جديد . وعندما وجدتهم قد علقوا على الأخ عماد أيضاً وكادوا أن يجملونه بالعذاب معي رأيتني أولى بذلك منه لأنني أنا الذي شتمت الشرطي . فصرت أخرج أغلب الأحيان إلى التفقد وتقدم الصف وتناول نصيبي المقدر من الضرب والتعذيب . حتى ساءت حالتي وأنهك بدني وعدت فانتكست بالسلس بعد أن شفيت منه . فكان ذلك - سبحانه الله - الصارة النافعة . إذ لم يلبث المسؤول الصحي زاهي عبادي أن حضر للكشف على المرضى ، فلما رأى حالتي تلك طلب نقلي إلى مهجع المسلولين . فتم ذلك في شهر نيسان من عام ١٩٩٠ وأنجاني الله من هذه المحنة وأنا على آخر نفس !

خاطرة .. صرخات ثائرة



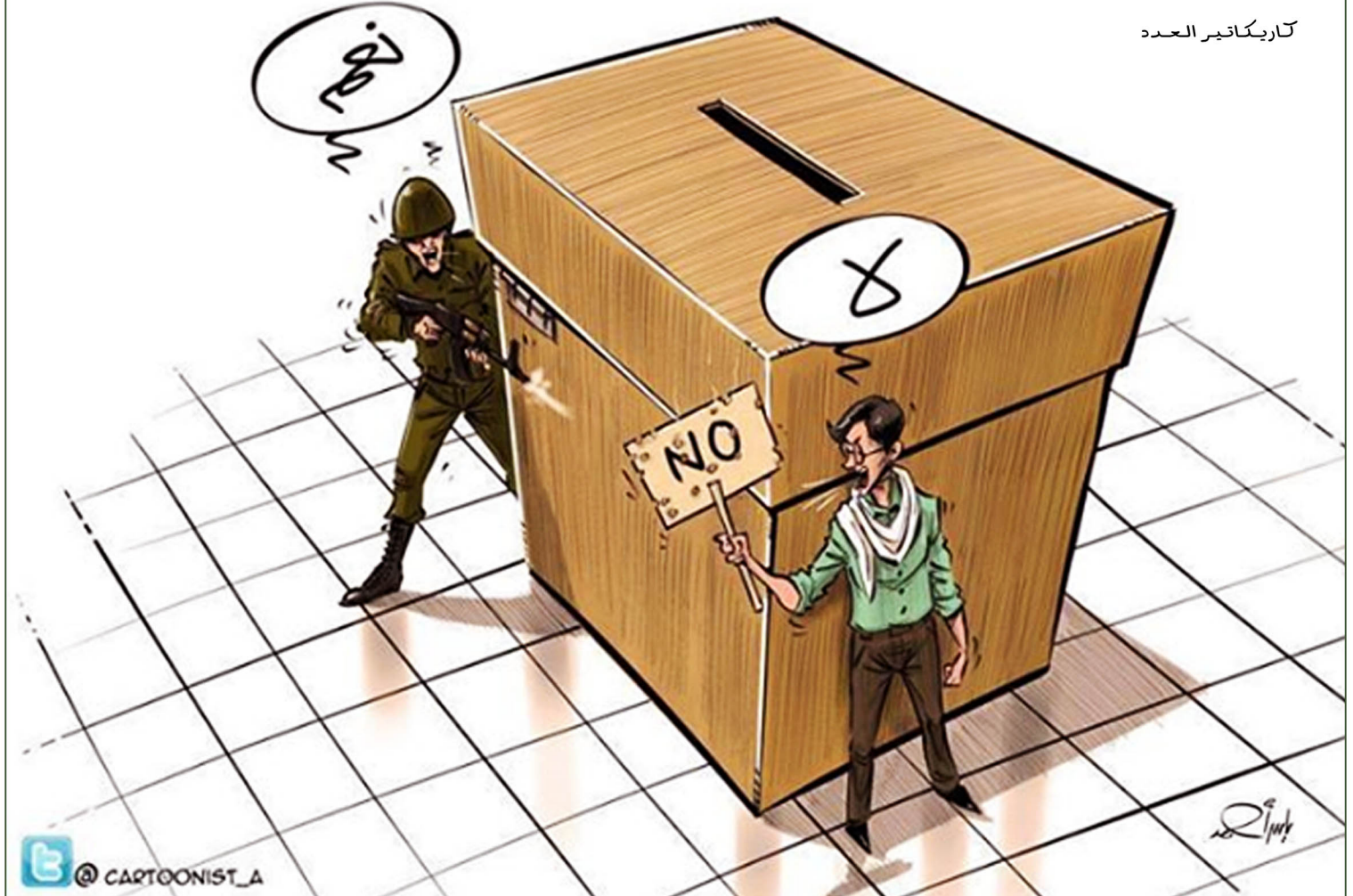
ويا من تولى الأمر من بعد ثورة
حسبناك ليثاً!! خساره فكنت فأر
أذا كان قد غرك في الأمر صبرنا
الأ فاعتبر من صاحب(القصوروالقطار)
ويا من بكى يوماً ليعطي حسانة
فهل لا بكى أخرى ليعطي لهم قرار!
قرارا صريحا فيه يخلى سبيلهم
يكفر عن الأولى ليصبح له اعتبار
يقولون أن نصبر! فلنلا إلى متى ؟
إلى أن يموتوا جوعاً .. أو ينطق الحمار !

أيا فتية في السجن إن طال الانتظار
فلا بد من يوم ..
تعودون فيه للديار
سُجنتم وعُذبتم ومن طيب اصلكم
صبرتم ..
ولم تبدو ذلا ولا انكسار ..
أمن قتل الثوار يخلى سبيله !!
وثوارنا ألف كذبة ضدكم تثار !!
تنتالا اعوام وهم في قيودهم
يكادوا يموتون اليوم قهراً فما الخيار ؟
ولو معشر الثوار هبوا لأجلهم
لما شبع الاحرار صبورا ولاانتظار
ولكن بعض القوم لما تموضعا
على باقي الاهداف قد اسدلوا ستار
فيا كل من باعوا الدماء رخيصة
فخانوا المبادئ ثم حادوا عن المسار



	<p>ع سيرة الأقليات .. أكثر من ٥ مليون سوري سني غادروا الأراضي السورية في عملية تهجير منظم وترانسفير حقير ! التغريبة السورية فاقت التغريبة الفلسطينية بأعمارٍ وأجال !</p> <p>موسى العمر</p>	<p>رصد : عماد الشامي</p> <p>الى ابطال حمص العديّة : الرجاء ألا تفرطوا بنعال احذيتكم فقد يحتاجها الكثيرين ممن يدعون انهم مع الثورة وربما من قادتها. لتكون اوسمة على صدورهم ورتباً على اكتافهم .</p> <p>عبد الجبار عكيدي</p>	
	<p>بما ان سيرة "الدويلة" صارت على كل لسان بعد انسحاب حمص دعوني اسألكم سؤالاً غير طائفي : من الأخطر حسب مجريات الصراع حتى الان محي الدين اللانقاني العلوي أم "المتعلون" ؟</p>	<p>نحن إذا حققنا العبودية لله عزوجل أنزل علينا نصره قال تعالى: إن تنصروا الله ينصركم ... ونصر الله هو الوقوف على حدود ما أمر وحدود ما نهى.</p> <p>الشيخ أبي اسحاق الحويني</p>	
	<p>ثلاث سنوات من الغربة كانت كافية للتمييز بين من يكتب شعارات عاطفية يستجدي بها مديح الناس، ومن يقدم رؤى واقعية وعينه فقط على مصلحة الناس.</p> <p>أحمد دعدوش</p>	<p>المخلص يريد العمل للأمة فيبحث عن الجماعة ليعمل معهم ، فما يلبث أن ينسى الأمة ويعمل للجماعة ، ثم ما يلبث بعد ذلك أن ينسى الجماعة ويعمل لنفسه !!!</p>	
	<p>الذي يحكم سورية هي الولايات المتحدة وكانت عن طريق الأسد واليوم عن طريق قاسم سليمان.</p> <p>ايران لا تستطيع التمدد بدون هزة الراس الأمريكية تماماً مثل اسرائيل ايران واسرائيل هما مخلبان غريبان في خاصرة الأمة واحد من الشرق والآخر من الغرب .</p> <p>منذر زملكاني</p>	<p>دخل فرداً وخرج فرداً لكنه دخل مخلصاً وخرج أنانياً</p> <p>نعوذ بالله من الخذلان</p> <p>رأيت ذلك الفساد من أظهر أسباب ضياع البلاد ومأساة العباد وأظهر منه : تقديم مصلحة المشرب على مصلحة الدين .</p> <p>الشيخ مجير الخطيب</p>	

كاريكاتير العدد



(مفتي السلطان سليم)

على الله و واقف بين يديه للحساب فإن عفوت فلك النجاة وإلا فأمامك جهنم لا يعصمك منها ملك ولا ينجيك سلطانك ...
أندرون ماذا كان ... لقد ذل السلطان العظيم أمام الشيخ الضعيف وهانت القوة أمام الحق وخضع ملك الزمان أمام سطوة الشرع ولم يعد الشيخ هو الذي يتكلم بل أعظم موجود عرفته الدنيا: الإسلام

فعفا السلطان عنهم جميعاً وجالس المفتي ساعة يحدثه ويكرمه فلما قام ليخرج قال الشيخ تكلمت في أمر آخرتك .. وبقي لي كلام متعلق بالمروءة قال السلطان ماهو؟

قال: هؤلاء من خدم السلطان فهل يليق بعرض السلطنة أن يتكفؤوا الناس؟
قال: لا ... قال: فأعدهم إلى مناصبهم.

قال: نعم وإني لأعاقبهم على تقصيرهم
قال: هذا جائز لأن التعذيب مفوض شرعاً إلى رأي السلطان .. ثم سلم وانصرف هذا المفتي هو علاء الدين على بن أحمد الجمالي الذي تولى التدريس والفتوى ستاً وعشرين سنة على عهد السلطان بايزيد والسلطان سليم وابنه سليمان القانوني... كان 'الما عاملاً يمضي وقته في التلاوة والعبادة والدرس والفتوى وكان يحب العزلة فجعل مجلسه في غرفة مطلة على الطريق وأدلى منها زنبيلاً (سلة) بحبل فمن كان له سؤال واستفتاء ألقى سؤاله في الزنبيل وحرك الحبل فأخذه وأجاب عليه وأدلى بالجواب ..

فعرف بلقب (زنبيلي زاده علي أفندي)
وألقى الله مهابته في قلب السلطان سليم فكان يمثل أمره ويجيب طلبه وكانت له معه مواقف كثيرة أذكر منها :

لما خرج السلطان سليم إلى أدرنة خرج المفتي لوداعه وتشيعه فرأى في الطريق أربعمائة رجل مشدودين بالحبال يسوقهم الجند فسأل عن حالهم فقالوا إنهم خالفوا أمر السلطان فحكم عليهم بالقتل ..

فذهب المفتي إلى السلطان وقال في ملء من الناس ... هؤلاء لا يحل قتلهم. فقال السلطان أيها الشيخ إلى متى تتدخل في أمور السلطنة الزم حدك واشتغل بوظيفتك ... قال الشيخ هذا عملي وهذه وظيفتي فإن سمعت نجوت وإلا لقيت ملكاً هو أقدر عليك، منك عليهم ...

وأدار عنق دابته ومشى بدون تسليم... فأحمر وجه السلطان وكاد يتفجر منه الدم ووقف على فرسه صامتا مدة طويلة وهو في غضب لم يغضب مثله والناس خائفون سكوت

ثم مشى في طريقه وأمر بالعفو عن القوم ...
هذا لتعلموا أن العظمة في تاريخنا عظمة هؤلاء الرجال هؤلاء العلماء الذين تعلموا ليعملوا، وآمنوا فظروا إيمانهم في أقوالهم وأفعالهم ...

ولو أن عصرنا خلا من أمثال هؤلاء لكان هذا العصر الذي صورته لكم ولكنهم موجودون أبداً، معجزة حية باقية لخاتم الأنبياء والمرسلين وتصديقاً لقوله: لا تزال طائفة من أمتي على الحق لا يضرها من خالفها حتى تقوم الساعة ...

نحن الآن في بلاط الملك العظيم الجبار، فاتح الشام ومصر وناقل الخلافة إلى الترك الذي هدم دولاً صغيرة وأقام مكانها دولة كبيرة، دولة قامت على السيف وحده فلما صدء السيف والتوى هوت وتصدعت ولكنها أعزت الإسلام دهوراً طويلاً وفتحت فتوحات عظيمة وكان منها ملوك كبار منهم الملك العظيم الصالح العبقري محمد الفاتح ...

أما نحن الآن ففي بلاط الملك الذي لقب بياوز وكان ياوزاً حقاً .. (صاعقة) منقضة لا يقف في وجهها شيء السلطان سليم ... ياوز سليم تاسع ملوك آل عثمان الملك القاهر البطاش سفاح الدماء وسلاب الأرواح والذي أمن أهل حلب ثم فرض عليهم ضريبة سماها ضريبة الأمان كادت تستغرق أموالهم كلها .. وكان أهون شيء عنده القتل خنق اخوته لما خشي أن يزاحموه .. وقتل سبعة عشر من آل بيته وسبعة من وزرائه ... رد عليه الصدر الأعظم يونس باشا رئيس الوزراء كلمة كان الحق فيها مع الوزير فأمر بضرب عنقه قبل أن يتم جملة ودفن في موضع مصرعه في خان يونس بالقرب من غزة ...

ولما ترك للشراكية في مصر أوقفهم قال له رئيس وزرائه بري باشا يا مولانا فنيت أموالنا وعساكرنا في حربهم وتبقي لهم أوقفهم يستعينون بها علينا... وكانت رجل السلطان في الركاب ... فأشار إلى الجراد فقطع عنق الوزير... فصار رأسه على الأرض قبل أن يصير السلطان على ظهر الفرس ... حتى سار المثل من أراد الموت فليصر وزيراً للسلطان سليم ...

وكان الرجل إذا سمي للوزارة كتب وصيته وأعد كفنه وودع أهله ... فلا يدري كلما ذهب ليقابل السلطان أيعود ماشياً على رجليه أم محمولاً على قفاهه !!...
نحن الآن أيها السادة في بلاط السلطان سليم وأهل الديوان الملكي في أمكنهم وقوبهم من خوف السلطان في وجل

فلم يرع الوزراء وأهل الديوان إلا دخول الشيخ المفتي عليهم وما كان من عادة المفتي أن يدخل الديوان وليس له فيه حاجة فوثبوا إليه يستقبلونه حتى أقعدوه في صدر المجلس وقالوا له أي شيء دعا المولى إلى المجيء إلى الديوان العالي؟؟

قال: أريد أن أدخل على السلطان ... ولي معه كلام فاستأذنوا له على السلطان فأذن له وحده .. فدخل وسلم عليه وجلس.

والسلطان ينظر إليه وقد بدت بوادر الغضب على محياه وسكت محققاً يرقب ما يأتي به الشيخ حتى قال الشيخ :

وظيفة أرباب الفتوى أن يحافظوا على آخرة السلطان، وقد أمرت بقتل مئة وخمسين من العمال لا يجوز قتلهم شرعاً فعليك بالعفو عنهم

فطار الغضب بعقل السلطان من هذه الجراءة ولم يعد يبصر من أمامه وكاد يأمر بضرب عنق الشيخ والأمر بالقتل دائماً على طرف لسانه ثم ضبط نفسه وأراد رده من غير قتله وقال له: إنك تتعرض لأمر السلطنة وليس ذلك من وظيفتك .. وأعرض عنه وارتقب أن يكف الشيخ وينصرف ... ولكن الشيخ قال: بل أتعرض لأمر آخرتك وإنه من وظيفتي .. ومهما عشت فإنك ميت ومعرض

(قِصَّة حَيَاة)

وتربطه بحديثه عليه الصلاة والسلام (مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير أصاب أرضاً...)
 لعلك قد انتبهت فجأة إلى أن الذي ينزل بالوحي -الذي يبدأ الحضارات ويحييها بعد موتها- هو الروح الأمين!
 او إلى المثل الذي ضربه القرآن للكلمة الطيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء.. وكيف أنها تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها
 ولعلك تتفكر في مثال الكلمة الخبيثة.. ما شأنها، ما حالها، ما حقيقتها؟!
 لا أريد أن أقطع عليك تسلسل الأفكار وتدفعها ولكني سأنتقل إلى وصف صناع خير الحضارات.. إلى بناء حضارة الإسلام.. إلى رسول الله وصحبه الكرام فقد جاء وصفهم في الإنجيل (في الغيث الذي سقى الأرض قبلهم ولكن بذورها كانت قليلة ضعيفة او لم تكن مهياًة له كما ينبغي فخرج نباتها منفرداً مشتتاً لا يقوى على مقاومة الآفات ولا يصمد في مواجهة العواصف)
 جاء وصفهم فيه "كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار، وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجرًا عظيمًا (ولا أظنك تحتاج إلى من يوضح لك معنى كلمة الصالحات ويزيل عنها التحريف والإختزال بعد أن أدركت السياق الذي جاءت فيه، او حتى بعد إدراكك لسياق نزول القرآن نفسه)
 أما أفضل سؤال يمكن أن توجهه لي بعد كل هذا فهو : كيف إذاً يبقى المسلمون -ومعهم غيث السماء- بذوراً شبه ميتة في أرض قاحلة !
 أين حضارتهم .. أين ثمارهم .. أين خلافتهم للأرض؟
 أين تفاعل ماء الحياة مع بذورهم؟
 كيف استطاعوا تحييده وحرفه عن وظيفته الأصلية في إحيائهم؟!

سألتي كيف تنشأ الحضارات وترتفع فتملأ الأرض حركة ونشاطاً وكيف تشيخ بعدها وتذبل وتموت؟
 سأجيبك عن سؤالك ولكني لن أحدثك عن حياة الحضارات الإنسانية وموتها بل سأروي لك قصة الحياة ..
 سأحكي قصة حياة الأرض التي منها خلق الإنسان وفيها يعود ومنها يخرج تارة أخرى ..
 في تربة الأرض الميتة أودع الله الروح، وأودع معها سر الحياة .. لا تسألني عن سر الحياة فهو من أمر ربي ولست بأعلم به منك، ولكني أعرف أن بذورها تبقى منغمسة في التراب، غائبة فيه، لا تفارق حدوده ولا تعرف لها سماء فوقه، حتى تنسى نفسها وتظن أنها مثله من كل وجه .. أنها مجرد تراب!
 تبقى البذور كامنة في التراب وتبقى مظاهر الحياة غائبة عن هذه الأرض حتى يأذن الله للسماء فتفتح أبوابها وتسكب الغيث منها على الأرض الميتة (او التي تبدو هكذا) ..
 تتشرب التربة العطشى ماء السماء وتمتزج به فتصير طيناً لزجاً دونما كثير اختلاف، أما البذور فيكون لها مع الماء شأن آخر، فهي بالنسبة لها لحظة التمايز بينها وبين التراب .. بين موته وحياتها
 هي لحظة بزوغ فجر الحياة من رحم التراب المظلم.. لحظة المعجزة التي حملها الماء من السماء ونزل بها إلى الأرض.. إنها النهضة !
 إعرف أن أفكاراً كثيرة تزدهم في رأسك الآن.. لعلك تحاول أن تقرأ من جديد قول الله "واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض فأصبح هشيماً تذروه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدراً"
 أو لعلك تتلو في قلبك قوله تعالى : وجعلنا من الماء كل شيء حي ..



السيد عادي !!

بقلم : عرفان موصللي

فأسمع صوت احدهم ... ينادي ... الله أكبر .. ويهتف بشكل غير عادي
ينادي يا غارة الله ... ينادي أين نخوتكم وكرامتكم ينادي .. ويصرخ
وعلى غير ما اعتادت حياتي أن تسمعه ... يصرخ أين شرفكم الذي أهانه
الغاصبون فاحتلوا الأرض واغتصبوا العرض وعاثوا فساداً
ينادي هذا الشخص الغير عادي فيليبه أشخاص غير عاديين ...
فيحملون سلاحاً غير مألوف فيدافعون عن أرضهم وكرامتهم بطريقة
لم أعتدها ... ومن ثم يستشهدون فتكون وفاتهم غير عادية
وتشيع جنازهم بطريقة غير مألوفة
نعم إنهم رحلوا لكن ذكراهم بقيت ... واعمالهم تسطرت ...
لأنهم لم يكونوا يعيشون حياة عادية إنهم مميزون
وأنا أحتسي الشاي أقول لنفسي ما بقي من حياتي العادية ...
سوى أن أموت كما يموت الناس العاديون ...
وأدفن كما يدفن الناس العاديون
وينساني الجميع كما ينسى العالم كل إنسان عادي ...
أعمالك ومواقفك هي من تحدد طبيعتك بين كونك ...
السيد عادي أو السيد مميز ...
فاختر أيهما تشاء

أنا السيد عادي وبكل تواضع واعتزاز ... ولدت في قرية عادية من أب
عادي وام عادية ... نشأت وترعرعت في زمن عادي فتربيت التربية
العادية ونشأت النشأة العادية ...
وفي سن السادسة العادي ... دخلت مدرسة عادية ... وتعلمت مواداً
ولغات عادية ... فكنت ذلك الطالب العادي وحصلت على شهادة
ابتدائية عادية ...
ثم انتسبت إلى ثانوية عادية ... فتعلمت العلم العادي ... وتزودت
بالثقافة العادية ... ومن ثم تخرجت ... كما يتخرج أي إنسان عادي ...
فحملت شهادة عادية و وضعتها في إطار عادي وعلقته على جدار
منزلي العادي
وتمر السنوات العادية والمكررة ... فأحصل على وظيفة عادية ...
وأ تخصص في عمل عادي ... فأنال راتباً عادياً ... وسيارة عادية ...
وتشاء الصدف العادية ... أن أتزوج امرأة عادية ... كما هي باقي النساء
العادية فأعيش معها عيشة عادية ... وأنجب منها الأطفال صبية
وبنات لكن مثلهم مثل كل الأطفال ... عاديون
كل هذه الأمور العادية شعرت بها وأنا أجلس في ملجأ بنايتنا العادية
أحتسي الشاي العادي وأقلب في أرقام هاتفي لأشخاص عاديين



الشهيد بإذن الله غازي فاضل العليوي العساف 2012-3-18

فأى أجر أعظم من أجر الشهادة في سبيل الله، وأي فضل أعظم من فضلها. لم يمر على استشهاده رحمه الله سوى ثلاثة شهور حتى من الله على أخيه شادي وأكرمه بالشهادة أيضاً. فهنيئاً لهما الجنة، وهنيئاً لوالديهما الشفاعة. رحمهما الله وتقبلهما من الشهداء، ومن على أهلها بالصبر والسلوان



جندي في جيش الوطن يحمي حدوده ويحفظ أمنه، هذا ما كان عليه غازي قبل بدء ثورة.

ذاك الوطن، علمه إيمانه أن الوطن يُفدى بالدم والمال، وأن من مات دون ذلك فهو شهيد. علمه نُبله أن أبناء وطنه هم أخوة له، وأن حمايتهم أمانة قد تحمّلها، فعليه أن يصبون الأمانة لا أن يخونها. على هذا الخلق تربي غازي، وعلى هذا الطريق سار .

غازي العساف - ولد غازي عام ١٩٨٦، وهو من أبناء مدينة الموحسن التابعة لمحافظة دير الزور.

حين اشتعلت شرارة الثورة السورية، وهبّ أبناء الوطن يهتفون للحرية، أغضب ذلك النظامّ المجرم. مما جعله يبطش هنا وهناك مستخدماً كل الوسائل لقمع تلك الثورة المباركة. كانت أولى تلك الوسائل التي استخدمها جيش الوطن، ذلك الجيش الذي وجد من أجل حماية هذا الشعب ورد السوء عنه.

بغى النظام وتجبر، وأمر كل من انتمى لهذا الجيش بالقتل والتعذيب. وأي فرد من هذا الجيش يعصي الأوامر سيكون مصيره الهلاك. لم يرض أبناء الوطن الشرفاء ممن كانوا ينتسبون للجيش بهذه الخيانة، فحاول الكثير منهم الانشقاق و وفقهم الله لذلك، وكان منهم غازي الذي عن الجيش منذ بداية الثورة، وحين أنشأ المنشقون جيشاً حراً يدافعون به عن أبناء الشعب الأبرياء انضم إليهم غازي، والتحق بكتيبة عثمان بن عفان رضي الله عنه. كانت مهمته في هذا الجيش الحر أن يرمي بالأر بي جي على العدو وتجمعاته، وقد فجر عدداً من باصات الشبيحة الذين عاثوا فساداً في البلاد.

في يوم من أيام هذه الثورة العظيمة الموافق لـ ٢٠١٢/٣/١٨ حدثت معركة الرصافة في ديرالزور حي العمال، كانت معركة طاحنة ضد كتائب الأسد، أبلى فيها المجاهدون من الجيش الحر بلاءً حسناً، أصيب فيها من أُصيب، واستشهد فيها من استشهد. وكان ممن اختارهم الله فيها من الشهداء بإذنه غازي، حيث قتله المجرم المقدم أيهم ابن شقيقة أصف شوكت. استشهد غازي في هذه المعركة مقبلاً غير مدبر، استشهد وهو يدافع عن وطنه وإخوته، عن عرضه وماله. ما حاد يوماً عما نشأ عليه وتربى من الأخلاق والقيم، كان إيمانه بالله حاضراً في قلبه دائماً، وحين رفض الظلم والخيانة قبل انشقاقه لم يأبه بذلك النظام ولا بما سيلاقيه منه، ولم يسمح للخوف منه أن يغلب خوفه من الله تعالى لأنه كان مستشعراً لعظمة الله، ومستشعراً لعظم ذنب من يظلم مسلماً فكيف بمن يقتله .

استشهد غازي تاركاً خلفه أهله وأحبائه والحزن على فراقه يعتصر قلوبهم، لكنهم رغم الألم والحزن فرحين بما أكرمه الله تعالى من الفضل العظيم.

ليس التمكين شيئاً نخالف النصوص لناله كما حصل في مصر و تونس.
وليس التمكين شيئاً ندعيه ونتصرف على أساسه بما لا يزيدنا إلا بعداً عنه
كما حصل في العراق و الشام.

وليس التمكين شيئاً نحلم به دون عمل له كما عند عامة المسلمين.
إنما التمكين هدية الله تعالى لمن التزم أمره :

((وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض
كما استخلف الذين من قبلهم و لِيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ
وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا))

إِيَاد قَنِيْبِي



إذا انحدرت في مستنقع التنازلات في دينك
فلا تتهجم على الثابتين بأنهم متشددون ..
بل أبصر موضع قدميك
لتعرف أنك تخوض في الوحل ..
الحرام يبقى حراماً حتى لو كان الجميع يفعله ..
لا تتنازل عن مبادئك و إن كنت وحدك تفعلها ..
دعك منهم ف سوف تحاسب وحدك
{ وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا }
{ فَاسْتَقِمُّ كَمَا أُمِرْتَ } لا "كما رغبت"